



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الأعلام

المرحلة: الثالث

أستاذ المادة : د. هناع كاظم كاصد

اسم المادة باللغة العربية : الصحافة الاستقصائية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Investigative Journalism

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربية: الصحافة الاستقصائية في العراق

اسم المحاضرة الثالثة باللغة الإنكليزية :

Investigative Journalism in Iraq

الصحافة الاستقصائية في العراق

اغلبها ذات طابع حكومي
تهيمن عليه السلطات القائمة
وتميزت بانها صحافة خبر

عرفت ومارست وان كان
بحدود ضيقة تجارب لتحقيقات
صحفية تقترب الى حد ما الى
الصحافة الاستقصائية

تحولت الى صحافة راي
تركز على المقالات والاراء

جمعت بين الاثنين
(الخبر والرأي) واهملت
الفنون الاخرى

العهد الملكي ١٩٢١ - ١٩٥٨

تناولت الصحف قضايا فساد وممارسات خاطئة مثلا ما نشرته صحيفة (صدى الاستقلال) في ٤ نيسان ١٩٥٦ وتحدثت عن عمليات التزوير في الانتخابات .

العهد العارفي ١٩٦٣ - ١٩٦٨

اشتغل عدد من الصحفيين على قضايا ذات طابع استقصائي الصحفي حربي محمد الذي تخفى عام ١٩٦٧ بهيئة متسول في منطقة الباب الشرقي وتمكن من خلال يوم واحد الحصول على الصدقات بمقدار ١٣٠ دينار ..في حين كان راتب الموظف من حملة شهادة البكالوريوس ٣٦ دينار اي يعادل اربعة اضعاف الراتب الشهري

النظام السابق (تسعينات القرن العشرين)

بالرغم من القبضة الحديدية التي احكمها النظام السابق على الحريات العامة والخاصة في العراق وبضمنها الحريات الصحفية ..ولكن ظهرت بعض التجارب الاستقصائية وتحديدا في الصحافة الاسبوعية.

- ✓ نشرت جريدة المصور العربي تحقيقات مثل تعقب الشركات الوهمية ...نشرت الجريدة تحقيق يفضح الازواج المعيشية التي يعيشها اساتذة الجامعات في العراق
- ✓ ونشرت بعض الصحف الاسبوعية قضايا ناقشت الظواهر السلبية التي انتشرت في العراق بسبب الحصار الاقتصادي ...وهناك بعض التحقيقات التي كانت تقترب بحذر من الخطوط الحمر التي وضعها النظام السابق ، ولكنها كانت تحاول ان تبقى في منطقة امنه

ربيع ٢٠٠٣

شهد العراق فورة اعلامية غير مسبوقة تضمنت اصدار نحو

✓ ١٨٠ صحيفة

✓ اكثر من ٦٠ قناة فضائية

✓ ١٢٠ محطة اذاعية

✓ فضلا عن مئات الوكالات والمواقع الالكترونية التي ركزت بشكل

اساس على ملاحقة الاحداث المتسارعة في العراق .

هذا ادى الى فرض طغيان الطابع الخبري على حساب باقي الفنون
الصحفية

مأسسة الصحافة الاستقصائية في العراق

في عام ٢٠١٠ عقدت وكالة انباء اصوات العراق اول مذكرة تفاهم عراقية مع شبكة اريج العربية ، وكانت تنص على ايجاز عدد من التحقيقات الاستقصائية في مجالات الفساد والانتهاكات وسوء الادارة .

- تاسست في العراق شبكتان متخصصتان بالصحافة الاستقصائية :
 - شبكة اعلاميون عراقيون من اجل صحافة استقصائية (نيريج) التي تاسست ٢٠١١
 - وشبكة الصحافة الاستقصائية العراقية (تقصي) التي تاسست في ايار ٢٠١٤

ادوار واهمية الصحافة الاستقصائية

- كشف الفساد
- فضح الظلم والانتهاكات
- لفت الانتباه الى اوجه القصور الكامنه في السياسات العامة التي تؤثر في الجمهور
- التحقق من ملائمة القوانين والانظمة السائدة لحاجات ومصالح المجتمع
- دفع المؤسسات الى تحقيق المصلحة العامة وعدم اساءة استخدام السلطة

يلخص الاستقصائي السويدي ليلز هانسون الاهداف الرئيسة للصحافة الاستقصائية بثلاث نقاط جوهرية هي :

كشف الانتهاكات التي يقوم بها افراد او
مؤسسات رسمية او مدنية او شركات للقوانين
او القواعد او المعايير الاخلاقية

تقويم اداء الحكومات والشركات
والمنظمات واصحاب النفوذ

لفت الانتباه الى المتغيرات التي تشهدا المجالات
الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في
المجتمعات

وكنماذج لما يمكن ان تؤديه الصحافة الاستقصائية .. فقد انجز صحفيون
شجعان في العديد من بلدان العالم ، تحقيقات كاشفة فضحت الكثير من المفاصد
والانتهاكات منها :

مثال



مثال

تمكنت الاستقصائية شيلا كورنويل وفريق المركز الفلبيني للصحافة الاستقصائية من تعقب ثروة الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا واثبات انه جمع ثروات طائلة واشترى منازل فاخرة عبر تلقيه عمولات ضخمة من عشرات الشركات العاملة في بلاده وهو ما تسبب في اثاره الراي العام الفلبيني وتقديم استرادا الى القضاء واقالته لاحقا من منصب الرئيس

مثال

في ولاية بارانا البرازيلية ، امضى صحفيون من جريدة جازيا بوفو وتلفزيون RPC نحو عامين في بناء قاعدة بيانات مكنتهم من فضح الطريقة الممنهجة التي كان يعتمدھا المجلس التشريعي لسرقة ما قيمته ٤٠٠ مليون دولار من الاموال العامة ، ونجحت سلسلة التحقيقات التي نشرت حول الموضوع في اثاره غضب شعبي عارم ونزول اكثر من ٣٠ الف شخص الى الشوارع للاحتجاج على هذه الممارسات والمطالبة بمكافحة الفساد ، وهو ما ادى لاحقا الى فتح اكثر من ٢٠ تحقيقا رسميا حول القضية



THANK
YOU!